

البخاري (906) " رؤيا النهار - رؤيا النساء " (ح) 4007-1001

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 7 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد امين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيح - 00:00:00 باب رؤيا النهار. اي الرؤية التي يراها المسلم في النهار. قال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مسل رؤيا الليل. ابن عون عن ابن سيرين ابن سيرين ومحمد ابن سيرين. وهو من علماء - 00:00:20 التابعين الاجلاء وال سيرين ستة اشخاص كان ابوهم سيرين مولى لانس بن مالك. وكان رجلا صالحا فاراد ان يكتب عن نفسه كان عبدا عند انس ابن مالك فاراد ان يكتب عن نفسه. يعني يكتب بينه وبين انس مكاتبة على ان يصبح حرا - 00:00:40 فابى انس لانه كان يدخل دخلا كبيرا على انس فشكاه سيرين الى عمر فقال لتكاتبته او لاوجعتك ضربا وذلك لان الله قال والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - 00:01:00 ذلك اذا كان عندك عبد واراد ان يصبح حرا واراد ان يتفق معك على مبلغ من المال يأتيك بها على ان يصبح حرا فأآ كاتبه ولا تتردد في مكاتبته. قال سيرين ستة. اولاد سيرين ستة. اربعة من المحدثين الرجال - 00:01:20 وامرأتان انس بن سيرين معبد بن سيرين محمد بن سيرين يحيى بن سيرين والمرأتان هما ابسط بنت سيرين وكريمة بنت سيرين. محدثتان. والستة محدثون. الستة من اهل الحديث. ابن سيرين - 00:01:40 محمد هو المشهور بتفسير الرؤيا. قال ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل. سبق وبيننا انه ليس هناك دليل في علمت على التفريق بين رؤيا الليل ورؤيا النهار. ليس هناك دليل فيما علمت على التفريق بين رؤيا الليل ورؤيا النهار. فاذا - 00:02:00 رأيت رؤيا في الليل او رؤية في النهار فالشأن واحد. وليس عندنا دليل يفيد ان رؤيا الليل تتحقق او رؤية النهار او الرؤية التي على اثرها استيقظت فوجدت الفجر يؤذن له كل هذا لا دليل على افضلية - 00:02:20 بشيء منه على الآخر. قال حدثنا عبدالله بن يوسف والتنيسي الدمشقي. اخبرنا ما لك وهو ما لك بن انس امام ودار الهجرة رحمه الله تعالى. وهو الذي يقولون عنه لا يفتى ومالك في المدينة. عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:02:40 انه سمع انس بن مالك اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة يعني يروي عن انس بن مالك بن مالك عمهم ان الام يعني عبدالله بن ابي طلحة هذا هو الولد الذي حملت به ام سليم يوم ان مات ابنها فتجملت - 00:03:00 قالت لزوجها ان ابنك كان وديعة عندك. ان الله الشاهد انهم في هذه الليلة التي ما ما الولد وقع زوجها فانجبت له عبدالله بن ابي طلحة الذي منه اسحاق. اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة - 00:03:20 انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان. اخت ام قالت وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تغلي رأسه - 00:03:40 كيف ذلك؟ قال بعض العلماء ان النبي سئل عن ذلك سبب دخولي على ام حرام قال اني ارحمها وقتل اخوها معي وقال اخرون هذه من خصوصيات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيرهم كان هذا قبل نزول اية الحجاب - 00:04:00 فهي ثلاث توجيهات. التوجيه الاول ان النبي قال اني ارحمها وقتل اخوها معي. التوجيه الثاني ان هذه من خصوصيات رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ هو محرم لنساء الامة على ما قال فريق من العلماء بهذا التوصيف التوجيه الثالث ان ذلك كان - [00:04:20](#) قبل نزول اية الحجاب. قال فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم سم استيقظ ويضحك. قالت فقلت ما يضحكك يا يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون سبج هذا البحر. يعني - [00:04:40](#)

يركبون البحر الاخضر وهو البحر المتوسط الذي يسمونه الان البحر الابيض المتوسط. كانوا يسمونه البحر الاخضر يركبون هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وضع - [00:05:00](#)

ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين. فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان - [00:05:30](#) فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت. ففيه جواز تمنى المرأة تمنى المرأة الشهادة في سبيل الله انها قالت ادعو الله ان يجعلني منهم. ادعو الله ان يجعلني منهم. وفي ان من صاحب قوم - [00:05:50](#)

يأخذ حكمهم يأخذ حكمهم فهي لم تكن تباشر قتالا بسيف ولا بغير ذلك. انما كانت مصاحبة لزوجها في الغزوة. فاخذت حكم الغزاة - [00:06:10](#)

ففي جواز تمنى المرأة الشهادة في سبيل الله عز وجل قال الحافظ ابن حجر ذكر ابن التين ان بعضهم زعم ان في الحديث دليلا على صحة خلافة معاوية لقوله في الحديث - [00:06:30](#)

البحر زمن معاوية وفيه نذر لان المراد بزمنه زمن اماراته على الشام. في خلافة عثمان. مع انه لا تعرض في الحديث لاثبات الخلافة ولا لنفيها بل في اخبار بما سيكون فكان كما اخبر. ولو وقع ذلك في الوقت الذي كان معاوية خليفة لم يكن في ذلك - [00:06:50](#) المعارضة لحديث الخلافة بعدي ثلاثون سنة لان المراد به خلافة النبوة. واما معاوية ومن بعده فكان اكثرهم على طريقة ملوكي ولو سموا خلفاء. اركز على جزئية كيف دخل النبي عليه الصلاة والسلام على ام حرام بنت ملحان - [00:07:10](#)

جعلت تفلي رأسه تفلي رأسه فللعلماء ثلاثة اقوال اولا المنصوص ان النبي قال اني ارحمها قتل اخوها معي الثاني ان ذلك من الخصوصيات ان النبي معصوم في هذا الباب. الثالث ان هذا كان قبل نزول اية الحجاب - [00:07:30](#) اي والله اعلم. الشاهد هنا في باب الرؤى والتأويل ان النبي رأى رؤيا نهارا. لانه عليه الصلاة والسلام ذهب اليها نهارا ذهب اليها نهارا عليه الصلاة والسلام قال باب رؤيا النساء يعني المرأة اذا رأت رؤيا في المنام يا كالرجل لانها داخلة في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وداخلها في قول لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. هنا ذكر الحافظ ابن حجر كلام قال المرأة - [00:08:20](#)

انذاك ان تقدم كلام القيرواني وغيره في ذلك وذكر ايضا المرأة اذا رأت ما ليست له اهلا فهو لزوجها. يعني امرأة مثلا رأت شيئا لا يليق بالنساء. فهو لزوجها. افترض امرأة رأت انها تتزوج امرأة مثلا - [00:08:40](#)

هذا يقول ان ان هذا لزوجها. ان هذا لزوجها ده مضمون الكلام يعني. وكذا حكم العبد لسيدته. كما ان رؤية طفل لابويه. وذكر ابن بطال الاتفاق على ان رؤية المرأة الصالحة داخلة في قوله رؤيا المؤمن جزء من - [00:09:00](#)

رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال حدثنا سعيد بن عفير وهو سعيد بن كثير بن عفير. حدثني الليث وابن سعد حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خديجة ابن زيد. ابن ثابت خرجة ابن زيد احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة - [00:09:20](#)

في زمن التابعين الذين كان يرى الامام مالك ان اجماعهم حجة. افيه يقول اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجا. فخرجه وابن زيد - [00:09:40](#)

ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه ابتسموا المهاجرين قرعة يعني الانصار اقتسموا المهاجرين قرعا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرع فيقول مسلما - [00:10:00](#)

آبو الدرداء يتأخى مع سلمان. تيجي القرعة ابن ابي الدرداء يتأخى مع سلمان. يعني الانصار المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مطعون. يعني جاء في قرعتنا من نصيبنا عثمان بن مظعون. وانزلناه في - [00:10:20](#)

في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه. فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في اثوابه. فيه دليل على جواز ما ذهب اليه بعض العلماء من ان الرجل يجوز - [00:10:40](#)

يجوز ان يكفن في اثواب. اما الرسول فلم يكفن في ثوب. لم يكفن في ثوب لما كفن في يعني لم يكفن في عفوا لم يكفن في القميص. عليه الصلاة والسلام. فكفن في اثوابه. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#)

قالت فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب. فشهدتي عليك لقد اكرمك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه؟ فقلت بابي انت يا رسول الله فمتى يكرمه فمن يكرمه الله - [00:11:20](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين يعني الموت هو اليقين تيقن من امره. والله اني لارجو له والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي؟ فقالت والله لا ازكي بعده احدا - [00:11:40](#)

اذا كان الرسول قال في هذا وقال عن نفسه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم بعد ذلك علم النبي ما يفعل به في سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن - [00:12:00](#)

الزريب هذا وقال ما ادري ما يفعل بها. قالت واحزنني. يعني زعلت لما النبي قال هذا الكلام. فنمت فرأيت عثمان عينا تجري رأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله. يعني - [00:12:20](#)

واحد رأى لك في المنام عينا تجري فعملك الصالح يجري عليك ويصل اليك. فالشاهد انهم رؤيا فتحقت الرؤيا النبي قال عفوا النبي قال هذا عمله. فسرهما النبي عليه السلام بقوله هذا عمله - [00:12:40](#)

فرؤيا النساء كرؤيا الرجال لا فارق والله تعالى اعلى واعلم. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:13:00](#)